[37] الآيات :58-60 وَإِن مّن قَرْيَة إِلاّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيمَةِ أَوْ مُعَذّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِى الْكِتَبِ مَسْطُوراً58 وَمَا مَنَعَنَآ أَن نّرْسِلَ بِالاْيَـتِ إِلاّ أَن كَذّبَ بِهَا الاْوّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالاْيَـتِ إِلاّ تَخْوِيفاً59وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنّ رَبّكَ أَحَاطَ بِالنّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرّءيَا الّتي أَرَيْنَـكَ إِلاّ فِتْنَةً لّلنّاسِ وَالشّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِى الْقُرْءَانِ وَنُخَوّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاّ طُغْيَـناً كَبِيراً60 التّفسير بعد أنّ تحدثت الآيات السابقة مَع المشركين في قضايا التوحيد والمعاد، تبدأ أوّل آية من هَذِهِ الآيات بكلام على شكل نصيحة لِتوعيتهم، حيثُ تُجسّم هَذِهِ الآية النهائية الفانية لِهَذِهِ الدنيا أمام عقولهم حتى يعرفوا أنّ هَذِهِ الدنيا دار زوال وأنّ البقاء الأبدي في مكان آخر، لذلك ما عليهم إِلاّ تهيئة أنفسهم لمواجهة نتائج أعمالهم، حيثُ تقول الآية: (وإن من قرية إِلاّ نحنُ مهلكوها قبل يوم